

التحديات الأمنية مؤجلة إلى الصيف

ذكرت مصادر مطلعة أن الوضع الأمني في لبنان لا يدعو إلى القلق في الوقت الحالي، متوقعة أنه في أوائل الصيف المقبل سيكون البلد تحت خطر الخروقات الأمنية والإرهابية، على اعتبار أنه في تلك الفترة ستفتح معركة جرود عرسال بشكل جدي، تزامناً مع انطلاق معركة حلب الكبرى، الأمر الذي يعني فتح كل المعارك الأمنية ضد المقاومة وحلفائها في لبنان والمنطقة.

السنة الثامنة - الجمعة - 18 جمادى الأولى 1437هـ / 26 شباط 2016 م.
FRIDAY 26 FEBRUARY - 2016

لبنان بانتظار «التعقل» السعودي.. أو «الجنون» السوري 2

ماذا طلبت السعودية من تل أبيب؟

5

- 3 الحرب السورية.. هل بدأت مرحلة الجنون؟
- 4 مناورات أميركية - «إسرائيلية» وأخرى سعودية.. تنسيق العداء للمقاومة وسورية
- 6 هذا هو جوهر الصراع السعودي - الإيراني في المنطقة
- 7 التسليح الروسي لإيران: لمواجهة «الناو»
- 8 الأمن التركي الداخلي.. نار تحت الرماد
- 9 محمد نور الدين: جُل اهتمام تركيا اليوم لمواجهة حزب صغير على حدودها

الافتتاحية

أفول الغرب.. مخاطر الفراغ وتحديات البديل

على مدى ربع قرن تقريباً، حاولت الإدارة الأميركية توطيد أركان القطبية الواحدة باستخدام مزيج من الحرب والدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية، لكن النتائج كانت معاكسة تماماً: فقد ألحقت حرب العراق الثانية 2003 أضراراً فادحة بمكانة واشنطن في المنطقة والعالم، وكان من نتائج انتصار المقاومة في حرب تموز عام 2006، انهيار وهم «الشرق الأوسط الجديد»، الذي سعى العدو من خلاله إلى ان يصير دولة مركزية في الإقليم، ليجد نفسه في وضع مماثل لأي دولة عادية تحتاج إلى حماية خارجية. أما الحرب المتواصلة على سورية، والتي بدأت إرهاباتها مع الزيارة الشهيرة لكونن باول إلى دمشق عام 2003، فإنها لم تستنزف خصوم واشنطن وأعداءها في المنطقة بقدر ما أفضت إلى تعاضد أدوار هؤلاء، بل ساهمت في تطوير مواقف دول كبرى منافسة للغرب، على نحو قد يمهد لقيام تحالفات واسعة وذات مكانة في عالم متعدد الأقطاب.

الدبلوماسية الغربية بدورها لم تكن عنصراً مساعداً على تحقيق أهداف تلك الحروب، وفي وقت استأنفت روسيا والصين استعمال «حق النقض» في مجلس الأمن بعد توقف مديد، عجزت الدول الغربية طوال السنوات الأربع الماضية عن إصدار قرار أممي واحد لا توافق عليه هاتان الدولتان.

أما القدرات الاقتصادية الفائقة التي يمتلكها الغرب، فإنها اليوم أقل تأثيراً من ذي قبل على موازين القوى العالمية؛ الجمهورية الإسلامية الإيرانية صارت قوة صناعية صاعدة، وتفشل العقوبات الاقتصادية التي تستهدف مجتمع المقاومة ومؤسساتها في لبنان أيما فشل في ثنيها عن المضي في طريق مواجهة الخطرين الصهيوني والتكفيري، وموسكو وسعت من نطاق حضورها ليشمل دائرة واسعة في دول الجوار وصولاً إلى شواطئ البحر المتوسط، ولا تتردد بكين في الرد بقوة على تحرش واشنطن بها في بحر الصين الجنوبي، كما أن دولاً عدة خرجت أو تستعد للخروج من دائرة التبعية الاقتصادية للغرب، وهو ما يظهر أيضاً في نشوء كتل اقتصادية جبارة مثل مجموعة «البريكس» ومنظمة «شنغهاي» وتكتلات أميركا اللاتينية الباحة عن التعاون الدولي القائم على الاستقلال والاحترام المتبادل.

لكن تراجع الغرب لا يعني بالضرورة أنه في طور الأفول، وهو على أي حال تراجع مؤلم وينطوي على العديد من المخاطر والتحديات، مثل انبعثات قوى عدمية تسعى إلى ملء فراغات السلطة العالمية من خلال موجات من التوحش البدائي، وسعي بعض الدول الإقليمية إلى الاستفادة من اتساع هامش المناورة لاتباع سياسات قائمة على التجزئة وإذكاء النزاعات.

الغرب على أية حال لن يكف عن المحاولة، وما هو يخوض في سورية، وبقيادة واشنطن، آخر معاركه الهادفة إلى مواجهة تبعات إخفاقاته المتتالية في تحقيق أهدافه الإمبراطورية، لكنه يظن هذه المرة أن بوسعه إشعال النيران بالواسطة دون أن تصيبه ارتداداتها، وأنه سيتمكن من تفتيت الهوية التاريخية الراسخة للمنطقة، وإعادة تكوينها من جديد. هذا هو جوهر الصراع الراهن، على الرغم من وجوهه الكثيرة وسردياته المتشعبة، والذي لا مخرج منه إلا بمشروع عربي إسلامي بديل، قوامه الوحدة والتقدم، ومقاومة الهجمة الراهنة، وسيكون إن نجحنا في صياغته على نحو متجدد وجامع للتنوع، قوس عبورنا من ضفة الضحايا إلى ضفاف القدرة والنهوض.

د. عبد الحلیم فضل الله

لبنان بانتظار «التعقل» السعودي.. أو «الجنون» السوري



الرئيس تمام سلام مترئساً جلسة مجلس الوزراء

لم ينجح مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الأخيرة التي استغرقت أكثر من خمس ساعات، سوى في التمديد ساعات إضافية لإخراج بيان «فعل الندامة» للمملكة العربية السعودية ودول الخليج، ولم يأت البيان بما يرضي اللبنانيين، ولا السعوديين، فكان لا بد من مؤتمر صحفي في «بيت الوسط»، أطلق خلاله الرئيس سعد الحريري «وثيقة تاريخية» تثبت انتماء لبنان العربي، والحرص على أفضل العلاقات مع «أهل المكرمات»، بحضور أبطرة المال من شركاء المرحوم والده، الذين لا يرى الشعب اللبناني في بعضهم سوى وجوه غيلان من بعدهم الطوفان.

لسنا بصدد البحث في موقف الرئيس تمام سلام، وهو «المقاصدي» العتيق التي تنعم بخيرات المملكة السعودية منذ أيام المرحوم والده، ولا بولاء الرئيس سعد الحريري لـ «طويل العمر»، بل نحن بصدد تعريف العروبة التي أصر عليها الرجلان، وتاريخ تاريخها الحالي، كي لا تبقى كلمة مججوة تافهة وساقطة من قاموس كرامات الأمم، وكي لا يحتسب الشعب اللبناني المقاوم، على عروبة معاصرة ثقافتها التكفير وهدر الدماء وهو منها بريء، ولنحاول أن نبحث عن موقع لبنان ضمن العروبة التي تنهش ذاتها بوحشية «داعشية» لم يعرفها العصر الحجري، وما زالت تنضوي تحت مسمى «الجامعة العربية» لاثنتين وعشرين دولة يمكن توزيعها على سبعة محاور:

- الدول التي لم تتلوّث حتى الآن بالفكر العروبي المعاصر، ولا بدماء «الربيع العربي» وهي: موريتانيا وجزر القمر وجيبوتي.

- الدول التي تعيش وتستعيش إلى أجل غير مسمى مخاض النزاعات القبلية على الطريقة الجاهلية، وهي: السودان والصومال وليبيا.

- الدول التي تعيش رمادية الانتماء، وتبحث لنفسها عن دور تابع، وهي: الأردن والكويت والإمارات.

- الدول المنضبطة ضمن حدودها وتنأى بنفسها عن الانتحار الأحق، وهي: الجزائر والمغرب وسلطنة عمان.

- الدول التي تدفع أثمان الشرق الأوسط الجديد دماً ودموعاً، وهي: مصر وتونس وسورية والعراق واليمن، ومعها فلسطين.

الدول التي تنصدر صياغة العروبة المعاصرة ورسم «الإسرائيليات»، بصرف النظر عن التابع والمتبوع فيها، وهي: السعودية وقطر والبحرين.

يبقى لبنان، الدولة ذات الكرامة والعزة والسيادة، والذي قاد ويقود أشرس حملة دفاع عن النفس، وخطبته الوحيدة أنه عربي الانتماء قولاً وفعلاً، وبالنيابة عن العرب، كل العرب، وغصباً عن الغرب، كل الغرب، داس على الصهيوني الغاصب، وسحق أسطورة «جيش الدفاع»، وبات

«البيع» الإقليمي الأوحده للعدو، باعتراف قادة العدو، لكن لأنه كذلك.. أهدر دمه! هذه هي العروبة المعاصرة، كي لا نضيع في القواميس، وما على الرئيس تمام سلام سوى تعريف معنى التضامن العربي قبل دعوة لبنان إلى التضامن، وعلى الرئيس الحريري شرح فهمه للعروبة قبل أن يشرحه للبنانيين، سيما أن لغته العربية لا تساعده كثيراً في الشرح، وتاريخ لبنان هو أشرف وأنصع صفحة في تاريخ الانتماء العروبي، والعيب كل العيب أن يدعو اللبنانيين إلى عملية فحص الدم القومي عبر «الوثيقة الحريية»، وهو الوطن الذي يرسم حدوده بدماء أبنائه، وإذا كان الرئيس سلام منذ تشكيل حكومته بعد مخاض، يمارس دور

وأقال الحريري من طرابلس، ويستعد لإعلان «الحلف الثلاثي» مع ثنائي عكار المرعبي والضاهر، في محاولة أخيرة لإحياء «الإمارة الإسلامية»، انتخابياً على الأقل، في مواجهة الحريري، الذي استقبلته طرابلس في باحة مسجد «الصديق» بجماهير لا تتعدى حمولة باص، بينما حمل ريفي على الأكتاف، وكأنه «الخليفة المنتظر» للجماهير. ومن طرابلس إلى مسقط الرأس صيدا، التي كتب أبنائها على صور الرئيس الشهيد رفيق الحريري ما يجب أن يتوقعه نجله سعد، وليس إقفال مؤسسات الحريري هو الذي غير المزاج الشعبي للناس، سواء في صيدا أو البقاع أو بيروت بعد عكار وطرابلس، بل جاء إقفال هذه المؤسسات لأسباب مادية أولاً، وثانياً لأن مردودها في صناديق الاقتراع لن يحمل السعد للشيخ سعد، والأرض أفرزت الأحجام، وانتهى فرز الصناديق قبل أن تفتح، وإذا كان الرئيس الحريري يرغب بإحصاء الشعبية لطروحاته «العروبية» وولائه الخليجي، فما هي الوثيقة التي أطلقها ووقعها مع ضيوفه خلال المشهية الاستعراضية من بيت الوسط، فليحملها إلى الحلفاء وفروع «تيار المستقبل» في جميع المناطق، ولينتظر رأي الناس إذا كانوا معه أو مع «دولة حزب الله»، كما يحلو له أن يسميها. لبنان يرحب بعودة الرئيس الحريري، لكن على الرئيس الحريري أن يعود إلى ذاته اللبنانية، وأن يخلع عنه كل العباءات الإقليمية، لأن اللعبة غدت أكبر من الجميع، ولبنان بات على حافة هاوية الـ «سين - سين»، ينتظر تعقلاً سعودياً في التعاطي معه كدولة ذات سيادة متميزة وليس دولة متسولة، أو أن على لبنان أن ينتظر «جنوناً» سورياً ونصراً ساحقاً للنظام، ولو أن إعلان النصر السوري سيطول ومعه يطول انتظار اللبنانيين..

أمين أبو راشد

من المعيب دعوة اللبنانيين إلى فحص الدم القومي عبر «الوثيقة الحريية».. وهم الذين رسموا حدود الوطن بدمائهم

تصريف الأعمال لحكومة عاقر، ضمن الدور المسموح له به، فإن على الرئيس الحريري قبل أن يصدر من «بيت الوسط» بعبارة «أيها اللبنانيون» ويدعوهم إلى إعلان الولاء للمملكة، أن يقرأ الشارع اللبناني خلال غيبته، ليدرك حجم خيبته والبداية من طرابلس. الوزير أشرف ريفي استقال من الحكومة

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساطي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبير عن آراء كتابها

همسات

■ الصراع السعودي ينعكس لبنانياً

أكد مصدر سياسي لبناني مطلع أن ما يحصل في لبنان من هزات سياسية هو وجه من وجوه الصراع السعودي - السعودي المحتدم، والذي يتخذ عدة أشكال أبرزها:

1- الصراع بين أطراف الجناح السريري، حيث يتنعم طرفان بكعكة الحكم، على حساب الآخرين.

2- صراع بين ما بقي من أولاد المؤسس الذين يريدون حقهم في ولاية العهد والحكم، والجناح الحاكم.

على أن الصراع الأبرز الآن هو بين وليي العهد محمد بن نايف ومحمد بن سلمان، والذي بدأ ينعكس على لبنان بصراعات شديدة بين أتباعهما.

وأبدى هذا المصدر تخوفه الشديد من أن تنحدر الهزات السياسية إلى هزات أمنية.

■ تخوف من الانتخابات البلدية

أبدت مصادر قانونية ودستورية مخاوفها من أن تستغل حملة العداء السعودية ضد لبنان، وما تثير من تشنج سياسي، لإلغاء أو تأجيل الانتخابات البلدية، خصوصاً أن تياراً سياسياً بارزاً يخشى من نتائجها التي قد لا تكون لصالحه، مشيرة في ذات الوقت إلى الخشية من توترات أمنية بدت تطلّعها في إشكال مفتعل في السعديات.

■ الدولة العاجزة

عجزت جهات رسمية في تقديم مبرر مقنع لشركة سويدية عرضت شراء النفايات، بالرفض القاطع لقبول العرض، سوى إبلاغ المتقدم للشراء بأن الملف الذي قدمه مفقود، ثم إنه تجاوز الوقت المحدد وفق القانون.

■ فرصة سانحة

علم أن فشل كل المساعي في إيجاد شخصية توافقية لترؤس الرابطة المارونية، دفع مرجعية كبيرة تتشاور في الكواليس لإقناع شخصية رسمية سابقة للكرسي، سيما أن المذكور يعيش الظهور والصور، فاعتبر الأمر إن تم هو فرصة سانحة للعودة إلى الشاشة.

■ نصيحة

نصح قيادي شمالي الرئيس سعد الحريري أثناء زيارته الشمال، بضرورة الإسراع في ملء الشغور في «تسيار المستقبل»، والناجم عن الصراعات الداخلية نتيجة ضياع الولاءات، قبل أن يعمل على الشغور الرئاسي.

■ واشنطن تريد «صحوات» سورية

علم أن الأميركي طلب من الروسي المساهمة في إنشاء «صحوات» في الرقة والبادية السورية على غرار الصحوات العراقية لمواجهة «داعش»، لكن هذا الطلب لم تعره موسكو اهتماماً.

■ لماذا أوقف العرض؟

علم أن فيلماً كانت إحدى الفضائيات الخليجية ستعرضه على شاشتها عن حياة شخصية قيادية لبنانية مرموقة، يتخطى دورها وتأثيرها الساحة المحلية، وفيه إساءات وتزوير لتاريخ ودور الشخصية، لكن اتصالاً من مرجعية سياسية كبرى بمرجعية حكومية سابقة، حذر فيه من أن هذا العرض هو «بوابة فتنة كبرى، سيفتح عليكم نار جهنم»، أملاً منه الاتصال بوزارة الإعلام المعنية، وإدارة الفضائية لإلغاء العرض. وبعد ساعة اتصل الزعيم السياسي بالمرجعية مبلغاً أن ما يريده حصل وأن الفيلم لن يعرض كله، ولحفظ ماء الوجه للفضائية، مضطرون إلى عرضه بعد حذف كل تجريح وإساءة.. وفعلاً عرض الفيلم الذي جاء لصالح الشخصية المرموقة، ما دفع بإدارة الفضائية لإقالة مديرها العام، كمرح للمأزق الذي وجدت نفسها فيه.

الحرب السورية.. هل بدأت مرحلة الجنون؟

رفضها، ومن هذه الطلبات: فتح جبهة على الحدود بين لبنان وسورية، وتحديداً عبر وادي خالد، للانقضاض على الداخل السوري، واستخدام مطار القليعات العسكري في تدخل عسكري في سورية، وأن بعض المنظمات غير الحكومية العاملة في الشمال قامت بإحصاء السوريين القادرين على القتال لهذا الغرض. أما بالنسبة للجيش اللبناني فقد طلبت السعودية ضمانات من الجيش بأن لا يستخدم أسلحة الهبة فقط ضد الإرهابيين في عرسال، بل أن يقوم باستخدامها ضد حزب الله أيضاً.

إن صحت هذه التقارير، يمكن القول إن الجنون قد بلغ مستواه الأخطر لدى السعوديين، فهم يدركون أكثر من سواهم أنه لا طاقة ولا قدرة للبنان على تلبية هذه الطلبات، وأن تلبيةها يعد بمنزلة انتحار محتم، علماً أن فتح جبهة لبنان خيار تمت تجربته في السابق خلال السنوات الأولى من الحرب السورية، وسقط.

في المحصلة، تبدو تصريحات الرؤوس الحامية التي تعيب على الولايات المتحدة عدم تدخلها العسكري في سورية، والتي تصرخ مدعية أن الأميركيين خذلوا ولم يدعموا المعارضة السورية بما يكفي، وأن السعودية وتركيا تنتظران تغيير الإدارة الأميركية لتحقيق انتصار في سورية، يبدو جنوناً أكثر من محاولات إشعال حرب عالمية، إذ لا يبدو أن أيّاً من المرشحين للرئاسة الأميركية مستعداً لإرسال جنوده إلى الشرق الأوسط لتلبية طموحات السلطان التركي، ولا الملك السعودي.. في كل الأحوال، وحتى ذلك الحين، إن بقيت للجنون قدرة في سورية، يمكن معالجتها في حينه.

د. ليلى نقولا

والأوروبي الحازم والمحدّر من الخطوة، والرسالة التي صدرت عن حلف «الناتو» الواضحة والصريحة بأنهم سيتركونه لمصيره فيما لو قام بالفعل بالتدخل برياً في سورية. أما بالنسبة للسعودية، وبالرغم من أن الحديث عن تدخل بري سعودي في سورية انطلاقاً من تركيا بدأ أنه مجرد مادة للاستهلاك الإعلامي والسياسي، لكن التقارير التي تحدثت عن الأسباب الحقيقية للتصعيد السعودي في لبنان، تشير إلى رغبة سعودية لم يتم تلبيةها بفتح جبهة لبنان مجدداً للانقضاض على الداخل السوري من خلال مقاتلين سوريين ولبنانيين موجودين في الشمال اللبناني، هي الجنون بعينه، وقد تكون هذه الهجمة

لبنان رفض طلب السعودية فتح جبهة على الحدود عبر وادي خالد للانقضاض على الداخل السوري

السعودية لتوتير الأجواء في لبنان، والإعلان عن إلغاء الهبة للجيش اللبناني، واستقالة الوزير أشرف ريفي وإشكال السعديات، وابتزاز اللبنانيين بلقمة عيشهم، مردها - كما تقول التقارير - إلى أن السعودية تقدمت بطلبات أمنية وعسكرية «تعجيزية» من لبنان، تم

جاء الإعلان عن الاتفاق الروسي - الأميركي حول «وقف العمليات العدائية» في سورية بدءاً من 27 شباط الجاري، بمنزلة عامل تبريد لا يؤدي إلى إطفاء النار السورية بالكامل، بل يخفف من وهجها وقوتها، بحيث لا يؤدي إلى إشعال حرب عالمية لم تكن تحتاج إلا إلى لحظة جنون تركية أو سعودية لتشتعل ناراً ستلهب الشرق الأوسط وأوروبا معاً.

يوماً بعد يوم تتكشف حقائق مخيفة حول قدرة الأطراف الداعمة للمجموعات المسلحة في سورية على الجنون، في ظل اشتباك إقليمي كبير قد يؤدي بخطأ ما إلى حرب عالمية كبرى ستجذب إليها كلاً من الأميركيين وحلف شمال الأطلسي، وحتى لو لم يكونوا راغبين فيها بالفعل. وبالرغم من أن التصور المنطقي يقول إنه لا قدرة للأطراف الإقليمية على التصرف بدون ضوء أخضر أميركي، لكن ميادين الحروب عادة ما تكون مليئة بالمفاجآت، وقد يكون الغرور وهم فانض القوة المدفوعين بالخوف من الهزيمة، عاملاً تدميراً يؤدي إلى خطوات جنونية لا يعرف مدى حجمها ومستواها.

وفي تحليل سلوك اللاعبين الإقليميين في سورية، يمكن القول إنه باستثناء الأردن الذي يتهيب تسعير الجبهة السورية، ويخشى انهيار حكمه فيما لو سقط الحكم في دمشق وسيطر «الإسلاميون» على السلطة، فإن سلوك القيادتين السعودية والتركية يعطي انطباعاً بأن الطرفين مستعدان للمغامرة بمصير شعوب وبلدان أخرى، ولا يضيرهم أن يقامروا بمصير بلدانهم أيضاً، لاتقاء هزيمة عسكرية باتت تلوح في الأفق في سورية.

ومن سلوكيات الجنون القاتلة تلك رغبة أردوغان الحقيقية واستعداده لتدخل بري في سورية لاستنقاذ مسلحيه، لولا القرار الأميركي



السعودية وتركيا مستعدتان لمغامرة إضافية بمصير الشعوب والبلدان

مناورات أميركية - «إسرائيلية» وأخرى سعودية.. تنسيق العداء للمقاومة وسورية

في الهجوم البري الذي تتمناه السعودية على سورية، سواء من الشمال السوري أي من الحدود التركية، أو من الجنوب السوري، أي من الحدود الأردنية، أو من خلال الجولان المحتل؟

وفقاً لما يشير إليه دبلوماسي غربي، فإن معظم المشاركين في هذه المناورة أرادوا مساندة السعودية في المشاركة في المناورة، وهذا ما جعل البعض في مملكة الوهم يتحدث عن تأشير أميركي على باكستان وأندونيسيا، لعدم المشاركة في هذه العمليات.

الحقائق تؤكد أن صنوا العداء المباشر على سورية، أي تركيا والسعودية، أخذتا تتلمسان طريق النهاية، فالتركي يتخبط في أزماره الداخلية، ووصل الأمر بمعلقين أتراك إلى أن يصفوا رجب طيب أردوغان بأنه «الرجل المجنون الذي يعيد إنتاج الرجل المريض».

أما في السعودية، فقد بدأ الحديث واسعاً في الإعلام الغربي والأميركي أن مملكة الرمال بدأت تعيش «قصة فيتنام» حقيقية، مع فارق كبير جداً، وهو أن الولايات المتحدة قدرت أن تخرج من هذه الهزيمة، بحكم قدراتها الاقتصادية والعسكرية ومؤسستها، بينما السعودية لن تقدر أبداً عن الخروج من أزمتها اليمينية، وإذا ما غطت مباشرة في الأزمة السورية ستكون «لات ساعة مندم».

تابعوا ما بدأ الإعلام الغربي يتحدث فيه من خلال كتابات وأبحاث وتحقيقات حول إيديولوجية المملكة التي يحملونها مسؤولية ظهور «داعش» و«القاعدة»، وحركات التطرف..

ثمة من بدأ يتحدث عن إعادة فتح ملفات 11 أيلول، وهناك من يقول إن دعاوى رُفعت أو سترفع من أهالي الضحايا، تطالب بتعويضات بمليارات الدولارات.. تذكروا لوكربي.

أحمد زين الدين



مناورات «جونيفر كوبرا» هدفها اختبار التصدي لصواريخ سورية وإيران والمقاومة

عن إيران فإن السعودية لن تجد بديلاً أمامها عن مساعدة «إسرائيل»، ووفق ما سرّب من معلومات هناك مشاركة لـ «إسرائيليين» بصفة خبراء عسكريين واستخباراتيين.

وفي أوجه من وجوه التعاون المتعددة بين تل أبيب والرياض، وإن كانت سرية، يتجلى هذا التنسيق في الضربات الموجهة لليمن، والذي وصل إلى حد الإمداد الجوي، سواء عن طريق قصف مناطق جبلية بقنابل محرّمة دولياً، كقصف جبل نغم فوق صنعاء بقنبلة نيوترونية، أو بالقذائف «الذكية»، كما يشمل هذا التنسيق نقل المعدات والمساعدات العسكرية إلى المجموعات الإرهابية المسلحة التي تقاوم في اليمن وسورية.

إذا كانت هناك نحو عشرين دولة تشارك في المناورات السعودية، هل يعني أن جيوش هذه الدول ستشارك

الإعلام الغربي والأميركي بدأ يشير إلى أن السعودية ستعيش «قصة فيتنام» حقيقية.. مع فارق كبير

هل من تنسيق بين المناورتين؟ لنلاحظ أولاً ما أكده الموقع الصهيوني «عنيان مركازي» قبل أكثر من سنتين، بأن الرياض تتبنى نفس الموقف «الإسرائيلي» من طهران، وأنه بعد تخفيف أميركا للعقوبات

المشاركة فيها 150 ألف جندي من عشرين دولة، منها السعودية ودول الخليج ومصر، والسودان، والسنغال وتركيا والصومال وغيرها..

هل من علاقة بين المناورتين؟

في الواقع أهدافهما تكاد تكون متطابقة، لأنها مهمتها واحدة: محاكاة الأوضاع في سورية، والانخراط في الحرب على اليمن، والعداء لحزب الله والمقاومة ضد العدو «الإسرائيلي»، سواء كانت لبنانية أو فلسطينية.

فعلى مستوى العداء للمقاومة في لبنان، لننظر إلى الحملة السعودية من قبيل «إمعاتها» في لبنان، وعلى المستوى الفلسطيني، ربما كان ضرورياً لفت النظر إلى الغياب للأعراب عن أي موقف إدانة للعدوانية الصهيونية الإجرامية ضد أطفال وشباب فلسطين، وضد الأعمال التخريبية التي تنفذ في المسجد الأقصى والمقدسات.

منذ عام 2001، تجري مناورات عسكرية «إسرائيلية» - أميركية سنوية تحت عنوان «جونيفر كوبرا»، وتحصل هذه المناورات المخصصة للدفاع الجوي مع القيادة الأوروبية للجيش الأميركي. في العامين الأخيرين، تحول اتجاه هذه المناورات للتعامل مع متطلبات ما يجري في سورية، في ظل الدخول «الإسرائيلي» المباشر، لدعم الحركات الإرهابية، وأطراف أخرى من المعارضات، وفي ظل أعمال التنسيق المتزايد مع تركيا، لوجستياً واستخباراتياً وعسكرياً وسياسياً، والانفتاح الخليجي، خصوصاً السعودي، على الكيان الصهيوني، والذي تشير المعلومات إلى أنه بدأ يطال كل النواحي: السياسية والعسكرية والاقتصادية.

في هذا العام، تتم في المناورة الأميركية - «الإسرائيلية» اختبار قدرة التصدي للصواريخ التي تملكها «المقاومة الفلسطينية» و«حزب الله» وسورية وإيران، لاسيما ما وصل إلى الشرق الأوسط مؤخرًا/ وتتعاون منظومات الدفاع الجوي «الإسرائيلية» والأميركية بهدف زيادة القدرة على اكتشاف واعتراض الصواريخ/ ويشارك في المناورة الرادار التابع للجيش الأميركي في النقب.

تتسم مناورة «جونيفر كوبرا» هذه المرة بأهمية خاصة، نظراً إلى تطورات الحرب في سورية، وتعميق المشاركة الروسية فيها، سواء بنصب رادارات ومنظومات صواريخ منطورة، أو بنشر طائرات حربية متقدمة فيها. وكان قد وصل إلى فلسطين المحتلة حوالي 1700 جندي أميركي، مع منظومات دفاع جوي للمشاركة في المناورة.

اللافت في المناورة العسكرية الأميركية - «الإسرائيلية» أنها تتزامن مع مناورات تقودها السعودية تحت عنوان «رعد الشمال»، بدأت منذ 14 شباط الحالي، وتستمر حتى العاشر من آذار، ويفترض أن يكون عدد الجيوش

حملة التحريض المذهبي تستعر مجدداً في طرابلس

وفي حال صدور أمر العمليات السعودية بالتصعيد، فلا تكثر المملكة إطلاقاً لما قد يحل بلبنان من ويلات، لاسيما على أنصارها، أما عن كيفية هذا التصعيد وأي طريق سيسلك، فهذا الأمر مرهون بالخطة التي تراها إدارة العمليات مناسبة من حيث الشكل والمضمون والمكان والزمان.. فلم تتضح معالمها حتى الساعة.

وبالرغم من إغداق السعودية الوعود لبعض الطامحين بالوصول إلى قصر بعبداء، في مسعى منها لتأليب الرأي العام ضد المقاومة، لكن لن تنجح كل المساعي والمحاولات في زج الجيش في صراع معها، كذلك لن تصل الأمور إلى حد الانفجار الكبير في ضوء وجود القرار الدولي بالحفاظ على الاستقرار اللبناني.

حسان الحسن

المملكة السعودية في لبنان، تأتبان في سياق واحد، على وقع الإنجازات التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه في الجارة الأقرب، وتقهر المجموعات المسلحة التي تدور في الفلك السعودي.

إذا، بعد فشل الطاقم السياسي التابع للمملكة في أخذ لبنان حيث تريد، أي جرّه إلى العداء مع إيران، ومحاولة عزل حزب الله، تبدي المصادر خشيته من أن يدفع الجنود السعودي بالبلد نحو قفزة في المجهول، كما هو الحال في اليمن وسورية والبحرين والعراق، وتختم بالقول: «عندما يفشل هذا الطاقم بالمهمة الموكلة إليه، لم يعد هناك حاجة لوجوده»، وهذا ما يثير ريبه بعض قيادي «المستقبل»، فهم يدركون أن خروجهم من السلطة قد يفوت الفرصة عليهم بالعودة إليها مجدداً، كما حدث مع الحريري نفسه، الذي مكث في الخارج نحو خمسة أعوام.

سعد الحريري إلى بيروت لإدارة الهجمة السياسية والإعلامية ضد المقاومة، واستقالة الوزير أشرف ريفي، وتوجهه نحو التوافق مع النائب خالد الضاهر على ورقة مشتركة لمواكبة المرحلة المقبلة، إضافة إلى إطلاق «تيار المستقبل» حملة توقيعات على عريضة تطالب العاهل السعودي «باحترام» لبنان.

وفي السياق كشفت مصادر حزبية طرابلسية أنها لمست أجواء تصعيدية ولهجة عالية النبرة لدى بعض «الإسلاميين» في طرابلس، على أنهم يتعرضون لمظلمة، لاسيما في شأن عدم إصدار القضاء أحكاماً في حق الموقوفين منهم في السجون اللبنانية، وما إلى ذلك.

وتعتبر المصادر أن التفجيرات التي استهدفت منطقة السيدة زينب في ريف دمشق وحي الزهراء في حمص، والتصعيد السياسي الذي يمارسه أتباع

بعد سلسلة الإخفاقات السعودية - التركية في المنطقة، لاسيما بعد فشل الأولى في تحقيق أي إنجاز عسكري أو سياسي يُذكر في كل من اليمن وسورية، إضافة إلى عدم قدرتها على التحكم بمجريات الأوضاع السياسية في لبنان، يبدو أنها تتجه إلى استخدام خطة تصعيدية بديلة من الخطة الأولى التي لجأت إلى استخدامها في المرحلة السابقة؛ حين وافقت على تشكيل «حكومة ربط النزاع» الراهنة، لملاء فراغ الشغور الرئاسي المتوقع وقتها، وبالتالي إحكام القبضة السعودية على مفاصل السلطة التنفيذية في البلد.

وما يؤشر إلى قرب بدء المحاولة السعودية لإنهاء «المساكنة» بين فريقي النزاع في لبنان في حكومة واحدة، التصعيد الذي بوشر بتجميد الهبة المخصصة للجيش اللبناني، التي بقيت قولا ولم تترجم إلى فعل في الأساس، كذلك عودة الرئيس

من هنا وهناك

■ القلق الأردني يزداد

ذكرت تقارير أمنية أردنية أن البلاد تعيش حالة قلق واستنفار، والتحذيرات الاستخباراتية تنهال على دائرة صنع القرار في عمان، والخط الساخن مفتوح بين العاصمة الأردنية وكل من موسكو وواشنطن، في حين تواصل الرياض الضغط على القيادة الأردنية للمشاركة في الحرب المرتقبة ومنح التسهيلات اللازمة: عسكريا ولوجستيا. وكشفت التقارير الأمنية أن وتيرة الزيارات لكبار العسكريين الأميركيين والبريطانيين إلى الأردن قد ازدادت، وأن الملك الأردني يعرب في كل اتصالاته مع الغرب عن مخاوفه مما قد يحدث من تحول البلدات الأردنية القريبة من الحدود مع سورية إلى ملاجئ للمجموعات المسلحة، كما أن القيادة الأردنية تخشى من وقوع صدامات بين الإرهابيين والجيش الأردني خلال محاولات هؤلاء الارتداد إلى الداخل الأردني تحت وطأة ضربات الجيش السوري وحلفائه.

■ إعدام ثلاثة ضباط قطريين

أكدت دوائر دبلوماسية نياً إعدام ثلاثة ضباط قطريين على أيدي حرس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد. وذكرت مصادر خليجية نقلاً عن بعض الدوائر قولها إن الضباط الثلاثة اتهموا بعضيان أوامر الصادرة إليهم بالالتحاق بالوحدة العسكرية القطرية التي تشارك في الحرب الدائرة في اليمن، ما اعتبر تأمراً على النظام في الدوحة. وكشفت المصادر أن الشيخ تميم اتخذ إجراءات أمنية مشددة خشية ردود فعل على حادثة إعدام الضباط الثلاثة، أحدهم برتبة مقدم في «الوحدات الخاصة» التي يقوم بتدريبها عسكريون من «إسرائيل» ودول أوروبية، كما شنت أجهزة الأمن القطرية حملة اعتقالات في صفوف أهالي بعض العسكريين، وشددت إجراءات الرقابة على عدد من أبناء العشيبة الحاكمة.

■ سلمان يفقد التركيز

قالت مصادر سعودية إن السبب الرئيسي لإلغاء زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز لموسكو، وضعه الصحي الصعب، ناقلة عن أحد الأمراء قوله إن الملك لا يقوي على القيام بمسؤولياته، وإن الأطباء يبقون على مقربة منه لمراقبته بعد أن تزايدت النوبات التي تصيبه، حيث بدأ يفقد القدرة على التركيز، وبات أسير الطواقم الطبية التي تشرف على علاجه. ولفقت المصادر إلى أن الوضع الصحي المتدهور للملك سلمان أشعل «الأضواء الحمراء» في قصور ومكاتب أبناء الأسرة الحاكمة، إذ انما باستنفاف صراع بدأه الملك ونجله.

■ خطط أمنية للتعامل مع انهيار السلطة

قال مصدر في وزارة الحرب الصهيونية إن «إسرائيل» وضعت خططا عسكرية وأمنية للتعامل مع سيناريو انهيار الحكم الفلسطيني في الضفة، وإن الجيش «الإسرائيلي» ينفذ منذ تسلم رئيس الأركان جادي ايزنكوت منصبه إجراءات وخطوات على الأرض تصب في تحسين وتمكين الإجراءات الأمنية الاحترازية، وتعزيز الحراسة الأمنية حول المستوطنات «الإسرائيلية» في الضفة. وحسب المصدر فإن هناك توجها داخل دائرة صنع القرار السياسي والعسكري في «إسرائيل» يدعو إلى ضرورة استغلال أي تردد في الأوضاع في الساحة الفلسطينية، من أجل تمرير خطوات أحادية الجانب تحت غطاء «الاحتياجات الأمنية».

ماذا طلبت السعودية من تل أبيب؟

رسالة «أمنية» وصفت بـ«الهامة» حطت في طهران الأسبوع الماضي، تضمنت تفاصيل الزيارة السرية التي قام بها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى «إسرائيل» برفقة رئيس جهاز الاستخبارات خالد الحميدان. الرسالة التي كشفت عن أمر عمليات سعودي - «إسرائيلي» قد يكون الأخطر باتجاه سورية ولبنان، نتج عن لقاءات الضيف السعودي بمسؤولين «إسرائيليين» ورئيس جهاز «الموساد»، وتوج باجتماعه بنيامين نتنياهو، لفتت إلى أن أبرز ما تضمنته زيارة الجبير تمحور حول طلب المملكة من تل أبيب تدخلا عسكريا «إسرائيليا» مباشرا في الجنوب السوري حال البدء بالغزو البري «الموعود» للضغط على القيادة السورية، مشيرة أيضا إلى زيارة مماثلة قادت زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي إلى السعودية في الثامن من الجاري، بطلب من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ترجمت باكورة مفاعيلها تفجيرات دامية في حمص وريف دمشق، في وقت كشفت صحيفة «فاينانشل تايمز» الأميركية الأسبوع الماضي، أن السعودية بصدد تنفيذ خطة عسكرية تفضي إلى عملية برية انطلاقاً من الجنوب السوري، بالتعاون مع الأردن، ألحقت بتقرير استخباري فرنسي كشف عنه الصحافي في موقع «ميديا

بارت»: الفرنسي توماس كانتالوب، مفاده أنه في حال ترجمت تركيا والسعودية تهديدهما بالتدخل العسكري في سورية، فإن دمشق وحلفاءها جهزوا مفاجآت عسكرية «من العيار الثقيل»، ستحدث زلزلا في أنقرة والرياح، كما في تل أبيب! التقرير الاستخباري الفرنسي الذي كشف أيضا عن رسالة «صاروخية» بعثت بها موسكو إلى أنقرة عبر دبلوماسيين فرنسيين في التاسع من شباط الجاري، ردا على التهديدات التركية بالتدخل عسكريا في سورية، تضمن إشارة روسية إلى جهوزية عسكرية وصلت إلى حدها الأقصى، باتت بانتظار أي مغامرة تركية أو سعودية باتجاه الأراضي السورية، وهو ما استتبع تحذيرا أطلقه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ركز فيه على أن احتمال

الذين يؤازرون الجيش السوري». وبالتزامن، ورغم التراجع التركي مؤخرا عن نية أنقرة التدخل عسكريا في سورية، والذي أعقب تنصل حلف «الناتو» من دعم تركيا في حال أقدمت على هذا التدخل، إلا أن معلومات صحافية أشارت إلى أن ضخ الأسلحة من أنقرة إلى جماعاتها المسلحة في الداخل السوري بات يمر عبر معبر «جيلفا كوزو» الحدودي بمدينة الريحانية، كاشفة عن هبوط طائرة عسكرية كويتية ليل 12 من الجاري في مطار لواء اسكندرون، محملة

الذي كشف أيضا عن رسالة «صاروخية» بعثت بها موسكو إلى أنقرة عبر دبلوماسيين فرنسيين في التاسع من شباط الجاري، ردا على التهديدات التركية بالتدخل عسكريا في سورية، تضمن إشارة روسية إلى جهوزية عسكرية وصلت إلى حدها الأقصى، باتت بانتظار أي مغامرة تركية أو سعودية باتجاه الأراضي السورية، وهو ما استتبع تحذيرا أطلقه الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، ركز فيه على أن احتمال

ضباط سعوديون باشروا الأسبوع الماضي بتنفيذ مهمات استطلاعية على الحدود السورية - الأردنية



جنود صهيانية عند الحدود مع الجولان المحتل

هذا هو جوهر الصراع السعودي - الإيراني في المنطقة



أول لقاء قطري - إيراني في الدوحة عام 1996. علني تم مع شمعون بيريز، الذي افتتح المكتب التجاري «الإسرائيلي» في الدوحة عام 1996.

هذه اللقاءات وغيرها مما ورد أو لم يرد في وسائل الإعلام، والتي كان تركيزها على الخطر الإيراني وكيفية مواجهته، تدل على أن الصراع لم يكن مذهبياً وحول «اعتداء الشيعة على السنة» كما خططت له أميركا و«إسرائيل» وروجت له السعودية، بل بسبب تبني إيران لمشروع توحيد الأمة وتحرير فلسطين، والذي أصبح يشكل خطراً كبيراً على المشروع الأميركي في المنطقة، وعلى «دولة إسرائيل»، التي أصبحت تخاف من تعاطف قوة حزب الله، وعلى الزعماء العرب بعد انتزاع أمرهم أمام شعوبهم، لأنهم لم يكن لديهم مشروع لقتال «إسرائيل» وتحرير فلسطين، بل كان مهمهم الوحيد الحفاظ على مصالحهم الذاتية، ولو أدى ذلك إلى تفتيت المنطقة والاستيلاء على ثرواتها.

هاني قاسم

ما تلمسناه من خلال ما نُشر في وسائل الإعلام والوثائق السرية التي أعلنتها «وكيليكس» والتقارير السرية التي أفرجت عنها أميركا و«إسرائيل»، ومنها:

الزيارة السرية للأمير بندر بن سلطان إلى فلسطين المحتلة بتاريخ 12 أيار/مايو 2008 (موقع فيلكا «الإسرائيلي»).

قرار مجلس الوزراء السعودي رقم (5) المؤرخ بـ13 يونيو 1995، والمتعلق بإيقاف مقاطعة «إسرائيل» من الدرجة الثانية والثالثة، والاكْتفاء فقط بالدرجة الأولى.

لقاء وزير الخارجية السعودي مع داني إيالون على هامش مؤتمر للأمن في مدينة ميونخ الألمانية عام 2010.

المنظرة بين عاموس يادلين وتركي الفيصل حول ما تمثله إيران من خطورة للدولتين.

لقاءات سعودية - «إسرائيلية» سرية بين أنور ماجد عشقي والمدير العام لوزارة الخارجية «الإسرائيلية» دوري غولد.

محاور اللقاءات السعودية - الإسرائيلية العنصرية والسرية تؤكد أن الصراع السعودي - الإيراني ليس مذهبياً

أمرهم، لأنه مشروع تحرير فلسطين لم يكن مهمهم؟ حماس هذه الدول اقتصر على المؤتمرات وإدانة الاعتداءات «الإسرائيلية»، ولم يكن يعينهم قتال «إسرائيل» كما يعينهم اليوم القتال ضد سورية وإيران واليمن، وهي جزء من الأمة الإسلامية، لأن حقيقة الأمر والوقائع يؤكدون أن السعودية وحلفاءها من العرب لم يكونوا أعداء لـ«إسرائيل»، وهو

لعبت الفتنة المذهبية دوراً بارزاً في الأزمات التي تجتاح منطقة الشرق الأوسط واستطاعت أن تصرف الصراع عن وجهته الأساس فلسطين، التي احتلها اليهود على مراحل، ثم أعلنوا «دولتهم» في أراضي العام 48 بموجب «وعد بلفور» المشؤوم، الذي استند إلى «وثيقة كامبل».

اعتمدت أميركا ومعها «إسرائيل» أسلوب الفتنة المذهبية من أجل مواجهة إيران التي حملت راية تحرير فلسطين وإزالة «إسرائيل» من الوجود، ودعم المقاومة الإسلامية في لبنان، التي هزمت «إسرائيل» بانسحابها من لبنان عام 2000، وبعدها تموز 2006، ودعم فصائل المقاومة الفلسطينية.

كانت الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية الأداة الرئيسية في مشروع الفتنة، وكانت تروج في حربها ضد إيران بأنها لـ«الدفاع عن السنة في مواجهة الاعتداء الشيعي»، وأن حربها في سورية واليمن ولبنان تأتي في هذا السياق، فعملت على تضليل الرأي العام الإسلامي لكي يلتفت حولها، وللتعمية على طبيعة هذا الصراع.

وهنا نسأل: لماذا تحارب السعودية إيران وسورية وحزب الله؟ هل هم من قام بارتكاب المجازر ضد السنة والشيعة وهدموا دور العبادة، أم «داعش» و«القاعدة» اللتان تنتميان إلى الفكر الوهابي التكفيري، الذي نشأ وترعرع في السعودية ودول الخليج، وتم دعمهما في الحرب ضد إيران ومحور الممانعة؟

لماذا طلبت السعودية من «إسرائيل» في العام 2008 إعلان الحرب على حزب الله في لبنان، واستعدادها لتغطية تكاليف هذه الحرب؟ هل هذا الأمر كان جراً دفعه عن فلسطين ذات الأغلبية السنية؟ وما الذي فعلته إيران للسعودية كي تعلن الحرب عليها؟ هل لأنها حملت مشروع تحرير فلسطين وتوحيد الأمة، أم أن السبب الحقيقي كان خوف زعماء هذه الدول من اقتضاح

النفخ في قرية الكيان الصهيوني المثقوبة

عبثاً هي المحاولات التي يعتمدها أهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة العام 1948، في مقاضاة رجال الدين الصهاينة، أو كبار ضباط وأفراد الشرطة في الكيان على ممارساتهم وسياساتهم العنصرية، أو تعدياتهم على أبناء شعبنا وممتلكاتهم وأرزاقهم، والسبب لا يكمن في قلة التحركات الجماهيرية المدعومة من النخب وقوى المجتمع الفلسطيني، بل يكمن في أن الكيان بسطاته السياسية هي من تحمي تلك الممارسات والتوجهات، وتشكل لها شبكة الأمان ببعديها الأمني والقضائي، لذلك ليس هناك من إمكانية رادعة لتلك العنصرية المتنامية للكيان الصهيوني.

جديد تلك المحاولات، الرسالة التي أرسل بها كل من «انتلاف مناهضة العنصرية» و«المركز الإصلاحي للدين والدولة»، بواسطة المحاميتان اورلي لخويسكي وطال رفيف، إلى ما تسمى وزيره القضاء «الإسرائيلي»، المدعوة إيليت شاكيد، ضد خامام مدينة صفد شمونيل الياهو، والمطالبة بتحويله إلى مجلس تادبيي، على خلفية تصريحاته العنصرية والتحريضية المتكررة ضد الفلسطينيين. هذه الرسالة ليست الأولى، بل سبقتها رسالتان تم توجيهها لذات الوزارة، لكن من دون أن تعيرها أي اهتمام يذكر.

وكان هذا الحاخام قد نشر في مجلة «صوت مشاهديك» عظة قال فيها إن «على اليهودي الحذر من العرب» معتبراً «كل فلسطيني هو إرهابي». والحاخام المذكور ذكر أنه في اتفاق أوسلو عام 1993 تم «تسليح العرب، على أمل أن يقتتلوا فيما بينهم، إلا أنهم وجهوا السلاح نحونا». وكان الحاخام قد طالب سلطات الاحتلال القيام بطرد عائلات «المخربين» إما إلى غزة أو سورية، بهدف ردع أبنائهم عن الإقدام على عمليات إرهابية ضد اليهود.

هذه الرسالة ضد الحاخام تمثل نقطة في بحر السياسات العنصرية والإجرامية التي يمارسها الاحتلال بكل مرجعياته، عن طريق بث التحريض والكراهية ضد الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 1948، والهدف من ذلك فرض التغيير السياسي والديمقراطي والديني، وحتى القانوني، بعد أن فشلت كل محاولات استيعاب وصهر الفلسطينيين في بوتقة المجتمع الصهيوني.

رامز مصطفى



وفد جامعة المصطفى في مكتب الشيخ جبري في بيروت

وفد من جامعة المصطفى العالمية زار كلية الدعوة الجامعية

زار وفد من جامعة المصطفى العالمية في لبنان، برئاسة المدير العام الشيخ د. علي رضا بي نياز، ومعاون العلاقات العلمية والثقافية السيد علي الموسوي، ومدير المجتمع العالمي للفقه في قم: الشيخ د. مصطفى محامي، مجمع كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية في بيروت، حيث استقبلهم عميد الكلية الشيخ د. عبد الناصر جبري وثلة من إداريي المجمع. وقد تم البحث في شؤون التعليم، وتعزيز العلاقات الثقافية والتربوية، والتعاون بين جامعة المصطفى العالمية ومجمع كلية الدعوة الجامعية.

التسليح الروسي لإيران: لمواجهة «الناتو»



روسيا بحاجة إلى إيران القوية.. وغير الخاضعة للهيمنة الأميركية

تتوسع مروحة التعاون الروسي - الإيراني على المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية وفق منظومة تبادل أوراق القوة لتأمين الدفاع الذاتي لكلا الدولتين اللتين تعرضتا للعقوبات الاقتصادية والحصار السياسي من أميركا وحلفائها، وصولاً لإثارة التوترات الأمنية، ومحاولة السيطرة على الدول الحليفة لروسيا وإيران (سورية وليبيا واليمن..).

التاريخ يؤكد أن الحقوق لا تحميها المعاهدات أو المنظمات الدولية في العصر الحديث، بل تحتاج إلى القوة لحمايتها، ومادامت أميركا تتفوق بقوتها العسكرية والاقتصادية فهي تتحكم بالعالم ومؤسساته الدولية سياسياً، ولذا على كل دولة تريد حماية استقلالها أن توفر مصادر القوة المستدامة وغير الخاضعة للسيطرة الأميركية، وهذا ما فعلته إيران وفق المستطاع خلال حصارها الطويل، وهذا ما فعلته روسيا أيضاً أثناء نومها العميق خلال أكثر من عقدين من الزمن.

القوة لا تردعها إلا القوة، وهذا ما تحمي كوريا الشمالية نفسها به من الأطماع الأميركية، وكذلك على صعيد حركات المقاومة، فإن قوة المقاومة حققت الانتصار ورسخت معادلة توازن الردع والتكافؤ في الخسائر في حال نشوب أي حرب.

روسيا تسليح إيران لتأمين صمود حليفها الميداني في سورية وحليفها المستقبلي في ساحات أخرى حتى في الجمهوريات الإسلامية الروسية، وبسبب قلة حلفاء روسيا القادرين على ردف القوة الروسية، فإن موسكو بحاجة إلى طهران قوية كما هي حاجة إيران لروسيا قوية.

والسؤال: لماذا تسليح روسيا إيران؟ الجواب: ليس بسبب التجارة طبعاً، فالتسليح يهدف إلى أمور عديدة منها:

دعم الجمهورية الإسلامية (الجارة الأقرب إلى روسيا) للتمكن من الدفاع عن نفسها، وهي الدولة الوحيدة في المحيط الإسلامي الروسي الذي لا

يشكل تهديداً للأمن الروسي.

تشكل إيران النافذة الأمنة لدعم حركات المقاومة والجيوش الصديقة بالسلح الروسي الذي ستكون نتائج انتصاراته في الصندوق الروسي كما في الصندوق الوطني لأي طرف حليف، وهذا ربح كبير مقابل السلاح المدفوع الثمن أو المجاني الذي تعطيه روسيا بدون عناء مادام يضرب المشروع الأميركي أو الأوروبي أو تركيا أو السعودية.

السلاح الروسي لإيران يبني خطوط دفاع أمنة لروسيا، ويوسع دائرة الأمان، فهذا السلاح سيستعمل ضد أطراف ثلاثة: العدو «الإسرائيلي»

والمشروع الأميركي والتكفيريين وورعاتهم، فترجح روسيا ضرب عدوين

التاريخ يؤكد أن الحقوق لا تحميها المعاهدات أو المنظمات الدولية.. بل تحتاج إلى القوة

على الأقل بشكل مباشر، وتغرض عينها عن ضرب الطرف الثالث «إسرائيل»، ويمكن أن تريح بأن تكون وسيطاً بين الطرفين بناء على طلب وحاجة «إسرائيلية»، وتتشارك مع أميركا رئاسة المفاوضات العربية - الإسرائيلية، كما استطاعت سورية وحلفاؤها تثبيت روسيا في رئاسة الأزمة السورية بالشراكة مع أميركا، وهذا ما لم تكن روسيا قادرة عليه بمفردها.. لكن السلاح والنخائر الروسية في سورية فتحت أبواب جنيف وفيينا، ورسخت مصطلح كيري - لافروف في الإعلام بعدما كان كيري «ملكاً» وحيداً.

التسليح الروسي لإيران هو بمنزلة تسليح روسيا لنفسها للدفاع عن أمنها، ويتطابق مع خطاب الرئيس الروسي في يوم حماة الوطن حيث قال إن «الجنود الروس يدافعون عن الأمن القومي الروسي بقتالهم في سورية».

السلاح الروسي أمام خيارين: أولهما الصدا في المخازن وتحوله إلى خردة تباع بثمن رخيص، أو ينتشر في ميادين القتال ويصرف سياسياً واقتصادياً وعزة وكرامة، وهذا ثمن لا يريحه إلا المقاومون والشجعان.. ومثلاً على ذلك استطاعت روسيا أن تجبر أميركا والسعودية على عدم تزويد المسلحين في سورية بصواريخ مضادة للطائرات، عبر تهديدها بتزويد الجيش اليمني و«أنصار الله» في اليمن بصواريخ ضد الطائرات السعودية: السلاح مقابل السلاح، وكما تزود أميركا أوكرانيا بالسلاح ويتقدم «الناتو» لحدود روسيا، ستتقدم روسيا إلى قلب الشرق الأوسط الأميركي عبر إيران وسورية واليمن.

إيران وروسيا نواة الحلف المضاد لحلف «الناتو»: كما كان حلف «وارسو» أيام الحرب الباردة، مع فارق واضح أن الحرب ليست باردة بل ساخنة.. وتحت الرقابة.

د. نسيب حطيط



الشيخ د. عبد الناصر جبري يدون في سجل التعازي داخل السفارة المصرية ببيروت

الشيخ جبري قدم التعازي بهيكل في السفارة المصرية

زار الأمين العام لـ «حركة الأمة»: سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري، سفارة جمهورية مصر العربية في بيروت، وقدم التعازي للسفير د. محمد بدر الدين زايد بوفاة الكاتب والمؤرخ محمد حسنين هيكل.

وقد كتب سماحته في سجل التعازي: نقدم لجمهورية مصر العربية خصوصاً، والعالم العربي والإسلامي عموماً، أحر التعازي بالفقيه الذي حمل قضايا الأمة في مراحل صعبة من تاريخها.. لشعب مصر ودولتها العزة والكرامة، ولأمتنا النصر، ولعائلة الفقيد أصدق عبارات التعازي وأخلص مشاعر المواساة.

الأمن التركي الداخلي.. نار تحت الرماد



دمار أصاب بلدة سور التابعة لدير بكر جراء قصف الطائرات التركية لجنوب شرق البلاد

الوشاية بزملائهم إن أتوا بكلمة تنال من أردوغان ورموز سلطته، ما أدى إلى وصف النظام ورأسه بأعشى الأوصاف الديكتاتورية.

السلطات التركية الهلعة من تعاضم المعارضة للنظام، انبرت مع تعالي الأصوات الداخلية لاتخاذ خطوات في إطار محاولات التحشيد من خلال التلاعب بالفراغ القومي وشد العصب،

بعد خمس سنوات من العبث التركي في الساحات العربية وما جر هذا العبث من دم وويلات، لاسيما في سورية وليبيا ومصر والعراق، ها هي تركيا بسياسيتها تدخل الأتون، رغم المكابرة وعدم الاعتراف بالحقائق من قيادة ترفع من لهجة الوعيد علنياً وتزلف بعيداً عن العيون والأضواء لنيل كلمة أو ابتسامة، بعدما أيقنت أن المخطط الذي رسمته بات هباءً منثوراً.

إن سلسلة التفجيرات، من انفجار «سوروج» الذي استهدف حفلاً لـ «حزب الشعوب الديمقراطي» (الكردي)، نتيجة الشحن المتواصل ضده من سلطة رجب طيب أردوغان، إلى التفجيرات المتكررة في أنقرة واسطنبول، وما لذلك من تداعيات اقتصادية هائلة، خصوصاً على مستوى السياحة، كلها عوامل لا تشي بأن مستقبل تركيا سيكون مزدهراً، سيما أنها تتوغل أكثر فأكثر في الأتون السورية. لدى السلطات التركية أزمات داخلية تحاول الهروب منها بالإسراع نحو افتعال مشكلات خارجية، للملمة الوضع الداخلي، بعدما رفعت منسوب القمع لدرجة أن المعارضة الداخلية بكل تلاونها لم تعد تطيق كم الأفواه والاعتداء على الحريات، لاسيما المثقفين والصحافيين وأصحاب الرأي، خصوصاً بعد أن كشف صحافيون بالوثائق تورط السلطات في دعم المنظمات الإرهابية، تحديداً «النصرة» و«داعش»، وتقديم السلاح لمنظمات أخرى، فضلاً عن محاولات زرع الجواسيس في كل المؤسسات، والتنبية على كل الموظفين في ولايات يشكك في ولائها بضرورة

وكأن مصير تركيا كله على المحك، وهو ما انعكس في خطاب لرئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو الذي قال إنه إذا جرى تقسيم تركيا لدول قومية «فلن تقوم لها قائمة».

ما ورد على لسان أوغلو يؤثر إلى عمق الأزمة الكبرى التي يعاني منها النظام التركي مع الأكراد الذين يطالبون بحقوقهم كمواطنين مضطهدين، وبالتالي فهي في عمق البلاد، بالإضافة إلى المشاكل المتعاظمة على الحدود مع الأكراد، لاسيما «حزب العمال الكردستاني».

تكشف عن مدى تأججه، ولا شك أن معركة حلب أشعلت كل الغرائز عند أردوغان، الذي يدرك أن الهزيمة هناك ستكون تداعياتها على كل الجبهات، ومنه الجبهة الداخلية، لذلك يتمسك كالغريق بأي شيء لإنقاذ نفسه، وحتى ارتكاب حماقة إشعال حرب إقليمية إن تمكن، إلا أن الرياح الدولية غير مؤاتية، ولا بين أقرانه في الحلف الأطلسي الذين يحاولون حتى الآن ردهه بالنصائح قبل أن يتركوه لمصيره.

يونس عودة

لا يعرف أحد حجم الدمار فيها بسبب تجاهل الإعلام لذلك، الأمر الذي يشي بأن السلطات لا تسمح إلا لعيونها بالتوجه إلى هناك، وسراً. وما يعزز أن هناك مناطق لم تعد خاضعة للسلطات، قيام حزب العمال الكردستاني بإطلاق سراح 3 صحافيين من وكالة أنباء الأناضول تم توقيفهم لأنهم لا يحوزون على تصاريح تخولهم التجول في تلك البلدات.

الوضع الداخلي في تركيا كالنار تحت الرماد، وإن هبت رياح من حين إلى آخر

الغريب أن الدول التي تنادي بالحرية وعدم القمع تصمتت تماماً مع إعلامها عما يجري منذ نحو ثلاثة أشهر في جنوب شرق تركيا، وليس فقط في ديار بكر حيث القمع بلغ الزبى، فبلدة سور التاريخية تعرضت للقصف بالطائرات والمدفعية على مدى أيام، وجرى تهديم سورها التاريخي الذي يضاهي في روعته سور الصين، وكذلك بلدة جزرة، وغيرها من القرى التي لم تتمكن السلطات التركية من دخولها، رغم التهجير الكبير لأهل المنطقة التي

ألق الصمود وقلق المبادرات - الحرب على غزة 2014.. إضافة نوعية ومرجعية للمكتبة العربية

والانهيار والعجز والفشل. الكتاب بشكل عام يشكل وثيقة مرجعية للمكتبة العربية والفلسطينية، فهو بالإضافة إلى تناول وقائع حرب الـ 51 يوماً، يتناول غزة جغرافياً وإدارياً وموقعاً ومكاناً وديمغرافياً، بالإضافة إلى واقعها الاستشفائي والتربوي والإيماني والاجتماعي، ناهيك عن وقائع تاريخية ميدانية وسياسية. كما ضم الكتاب سلسلة من الشهادات والوقائع، بالإضافة إلى ملاحق تضمنت عدداً من الوثائق والصور.

أخيراً، الكتاب يقع في 206 صفحات من الحجم الكبير، بذل فيها المؤلف الزميل رامز مصطفى جبارين، جهداً ومثابرة ومتابعة، ليكون هذا الكتاب إضافة نوعية هامة لكل مهتم ليس بالشان الفلسطيني وحسب، إنما أيضاً بقضية التحرر القومي والوطني.

الكيان العبري، نواة أو لب التشكيل السياسي الإقليمي الجديد، وبالتالي هو المحدد والمهيمن لكل المراحل المقبلة.

وسط هذا الواقع القاتم والمأزوم، جاء العدوان والحرب على غزة وأهلها، لتوجيه ضربة قاصمة للمقاومة الفلسطينية..

بعد 51 يوماً من الجنون الصهيوني الذي استعمل كل وسائل القتل المتطور باعتى الأسلحة المتطورة وأحدثها، انتصرت فلسطين، وهزمت «إسرائيل».

وفي هذا الانتصار ثمة سلوكان متناقضان، سلوك فيه طعم العزة والكرامة والإباء والفداء والبطولة والصمود والتحدي والبسالة، والإيمان والإرادة والصلابة، والإيثار والتكافل والتكامل والشهامة، على حد وصف المؤلف. وسلوك فيه الخسة والندالة والجبن والإرهاب والقتل، والسقوط

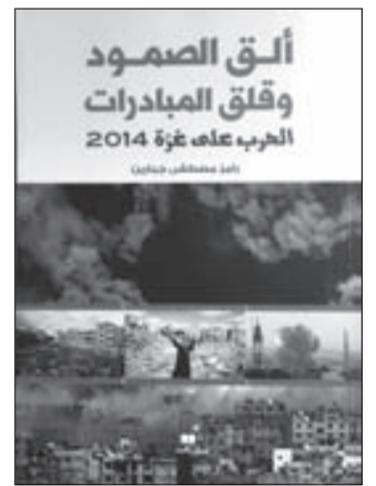
متناهيتين من قبل الدوائر الأميركية والغربية والصهيونية، بالاشتراك مع دول إقليمية وعربية، بهدف إعادة تشكيل المنطقة، سواء من خلال إسقاط دول، أو تركيب أنظمة، وحتى دول جديدة تتلاءم مع الرؤية والمشروع الصهيوني - الأميركي.

ببساطة متناهية، «الربيع المزعوم» الذي انطلق تحت عناوين وشعارات «الحريات العامة، والديمقراطية، وحرية التعبير، وسلمية - سلمية، وهلم جرا»، تحول إلى حروب وقتال تخوضها مجموعات مسلحة متعددة الولاءات والأهداف والغايات، ذات مشارب فكرية تقوم على أسس إنثوية وعرقية ومذهبية وطائفية، يصعب ويستحيل مع هذا الواقع المتعدد الألوان والأهواء إيجاد حلول سياسية لها في مدى زمني محدد، ما يعني أننا أمام أزمات مفتوحة على مدى غير منظور، ما يجعل

«ألق الصمود وقلق المبادرات - الحرب على غزة 2014» كتاب جديد صادر عن دار بيسان، لمؤلفه رامز مصطفى جبارين، قدم له أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المناضل أحمد سعدات؛ الأسير في سجن ريمون «الإسرائيلي».

في هذا الكتاب يتناول المؤلف الحرب الصهيونية الثالثة على غزة في تموز 2014، التي شنها العدو في ظل أحداث خطيرة تمر على المنطقة، هي الأخطر منذ قرن تقريباً، جراء ما يعصف في هذه المنطقة تحت عنوان أو عناوين ما يسمى «الربيع العربي».

استمرت هذه الحرب التي تعتبر الأطول في تاريخ الصراع العربي - «الإسرائيلي»: 51 يوماً، في وقت كانت الدول العربية وشعوبها مشغولة في أحداث وتطورات ما يزعم أنه «الربيع العربي»، الذي اختيرت عناوينه بدقة ودراسة



■ برعاية الأستاذ عبد الرحيم مراد يوقع المؤلف الزميل رامز مصطفى كتابه في قصر الأونيسكو، عند الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين المقبل الواقع في 29 شباط 2016.

محمد نور الدين: جُل اهتمام تركيا اليوم مواجهة حزب صغير على حدودها

واضح للعيان الفشل التركي بقولهم إنه ليس في جدول أعمال تركيا أي تدخل بري.

يتابع نور الدين حديثه: توجد توازنات إقليمية ودولية تحول دون أن تغامر تركيا بارتكاب حماقة، لأنه في حال تدرج الأمور نحو الأسوأ ستتدخل دول كبرى كروسيا وإيران، وهذا التوجه أقله ليس متوفراً اليوم مع اقتراب نهاية عهد الرئيس الأميركي باراك أوباما على المستوى الاستراتيجي. ويضيف: إذا تصرف تركيا بحماقة، برأيي تركيا وحدها ستدفع الثمن، ولن تكون أميركا حزينة في هذا الاتجاه، لأن أروغان يحاول دائماً المشاغبة على القرار الاستراتيجي الأميركي في المنطقة، وإذ عدنا إلى حسابات الدول الكبرى والدول الأصغر تأثيراً نرى أن الزاوية التي ينظر إليها الأميركيون أو الروس إلى سورية والمنطقة أوسع بكثير من الدائرة التي ينظر إليها أروغان، سيما أن همه الواضح استعادة دور السلطان على المنطقة، ضمن مشروع افتراضي وهمي سقط، لكنه مستمر بالمكابرة.

وعن الوضع الاقتصادي داخل تركيا بعد التعطيل الجزئي للسياسة الروسية والأوروبية، هل بدأ العد العكسي لانعكاس أزمة سورية عليه، بعد جني الأرباح الطائلة من تدمير حلب وسرققة مصانعها، وبيع نفط «داعش»؟ يرد محمد نور الدين: جزء من النهضة الاقتصادية التركية كانت نتيجة سياسة «صفر مشكلات»، والانفتاح على المحيط، وارتفاع عامل التجارة، وإلغاء تأشيرات الدخول، وإقامة تعاون اقتصادي مع سورية وروسيا وإيران والعراق.. اليوم هذا المحيط الذي كان مساهماً في تنشيط الاقتصاد التركي، عبر الاستثمارات والتبادلات، كله أصبح معادياً، ولا بد أن يفرض نفسه سلباً على الاقتصاد التركي بالعموم.

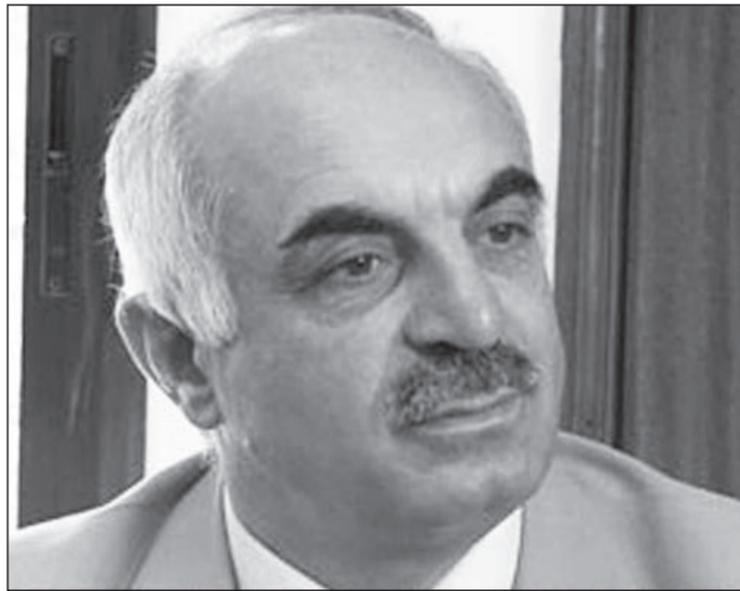
أجرى الحوار: بول باسيل

إذا تتبّعنا تصريحات تركيا منذ فترة وصول الجيش السوري وقوات الحماية الكردية إلى منطقة «نبل والزهران» وتحريرها، وقطع خط الإمداد الذي يأتي من تركيا وصولاً إلى «اعزاز» ومن ثم حلب، نرى أن كلام الدبلوماسية التركية سواء كان على لسان رئيس جمهوريتها أو رئيس حكومتها أو وزير خارجيتها يقتصر على تهديد وتحذير «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» في سورية، الذي هو الفصيل الرئيسي بقوات الحماية الكردية، من دون إمكانية وقف هذا التقدم.

برأيي نور الدين، كل الإنذارات العسكرية بإمكانية التدخل في البر أو تشكيل تحالف مع دول أخرى كالسعودية، تتركز حول نقطة واحدة وهي مواجهة «حزب الاتحاد الديمقراطي».. الأتراك نسوا بكل هذه المواقف والتصريحات وجود نظام في سورية يريدون إسقاطه، ونسوا النفوذ الإيراني والروسي، ليصبح جل همهم مواجهة حزب صغير يمثل حوالي مليون ونصف أو مليونين شخص في تركيا، ما يدل ويؤكد على العجز التركي.

وهل من تصعيد؟ نسأل نور الدين، يقول: برأيي، تركيا لا تستطيع أن تفعل شيئاً في هذه المرحلة إلا من باب الحماقة التي هي غير مستبعدة تماماً عن تصرفات «حزب العدالة والتنمية»، لكن التطورات في السنوات الخمس الأخيرة أظهرت أن تركيا في اللحظة الحساسة والحاسمة ترضخ للإملاء الأميركي ولا تخرج عن إرادته، والذي له الكلمة الفصل بما تقررته تركيا خارج الحدود.

وماذا عن إمكانية تدرج الأمور بإيحاء أميركي إلى حرب إقليمية كبيرة؟ يشير نور الدين إلى أن جميع المواقف الإقليمية والخارجية كانت تعارض أي تدخل عسكري بري تركي في سورية.. الظروف ليست مؤاتية لأي عمل تركي من هذا النوع وفق المعطيات، وفي الأيام الأخيرة



الأهمية والدقة لتفسير التوازنات الداخلية لتركيا، «حزب العدالة والتنمية» يحظى بتأييد ثابت، ونسبته 40٪ من المجتمع التركي، وهذه النسبة تطال أناس يصنفون أنفسهم بأنهم مسلمون أو إسلاميون بالدرجة الأولى، وهذه «النواة الصلبة» للحالة الإسلامية في تركيا تدعم «العدالة والتنمية»، وترفض عودة العلمانيين إلى السلطة، بمعزل عما فعله من أخطاء الرئيس التركي أروغان، أو الخسائر والمخاطر المترتبة عن الأوضاع الإقليمية. يضيف نور الدين: إذا زدنا على ذلك انقسام المعارضة بين «الحركة القومية الكردية» و«الحركة القومية التركية» نرى خروج «حزب العدالة والتنمية» من السلطة أمراً شبه مستحيل.

نسأل نور الدين عن توقعاته بخصوص خطوط تركيا في ظل تركيا محصنة داخلياً ومتعثرة خارجياً، وفي دور كردي متنامٍ على الحدود، ونفوذ روسي وصمود سوري وخطر «داعشي» قد يطال الداخل التركي؟ يقول محمد نور الدين:

استتبع حالة هستيرية تركية ناتجة عن فشل مشروعها في كل مكان، وتخلي أصدقائها وحلفائها في العالم العربي أو حلف شمال الأطلسي من دعمها.

40٪ «إسلاميون»

وماذا عن الوضع الداخلي في تركيا بعد نشوء الشريط الكردي والتفجيرات الإرهابية في أنقرة؟ يقول نور الدين: هناك معطى بالغ

نور الدين: السنوات الخمس الأخيرة أظهرت أن تركيا ترضخ للإملاء الأميركي ولا تخرج عن إرادته

تعيش المنطقة أرضاً وشعباً وأنظمة خضات هدفها التهيئة النفسية للأفراد والشعوب لتنفيذ مشروعات معينة محددة وواضحة، في غرف سوداء إقليمية أو دولية، حتى تشعر أن النظام العالمي المرسوم أكبر من واضعيه مهما علا شأنهم..

عن أحداث المنطقة المتصدعة والمتسارعة، حاورت جريدة «الثبات» الخبير المختص بالشأن التركي: د. محمد نور الدين، مستفهماً عنه عن أحوال تركيا، وإليكم ما جاء:

يربط د. محمد نور الدين اندفاع تركيا المستمرة في المنطقة، رغم النكسات الأخيرة المتتالية بجزر المشروع التركي ورؤية «حزب العدالة والتنمية»، وما أطلق من ثورات «الربيع العربي».. برأيه، السلوك التوسعي التركي تجلي بمواقف أنقرة تجاه مصر وتونس والبحرين وسورية والعراق، وتحفيز الإطاحة بالأنظمة القائمة واستبدالها بأنظمة «إسلامية» تدور في فلك جماعات «الإخوان المسلمين»، ويقول: في مرحلة معينة يمكن توصيف حراك تركيا بالنجاح مع وصول «الإخوان المسلمون» إلى مصر و«حركة النهضة» في تونس، وإيجاد موطئ قدم في ليبيا، إضافة إلى التدخل المباشر وغير المباشر في سورية والعراق، لكنه فيما بعد سقط هذا المشروع المتكامل في كل الأمكنة، بدءاً من مصر مروراً بتونس، وصولاً إلى خيبات أمل تنفيذ سياساتها في سورية وإسقاط النظام.. ومنذ مطلع الصيف الماضي تحولت العديد من الدول التي كانت على شراكة استراتيجية مع تركيا، كروسيا وإيران، من دول صديقة ومتعاونة إلى دول عدوة.

الشريط الكردي

يضيف نور الدين: إذا ما رأينا نظرة تركيا إلى سورية لوجدنا أنه حصلت تطورات لم تكن تتوقعها للحظة، أبرزها نشوء شريط «كردي» على حدودها، وهذا ما

مواقف

والمذهبي من جديد، ومن خطورة تعبئة الشارع وتوتير الأجواء، مؤكدة على ضرورة ترشيح الخطاب السياسي.

شاركت ثلة من طلاب كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية في لقاء الكليات والمعاهد الدينية في لبنان الذي عقد في جامعة الحكمة، لمناقشة موضوع: «الأخر في التعليم الديني الجامعي في لبنان». وقد حث الشيخ ماجد العويني: المدير التنفيذي لكلية الدعوة، الطلاب أثناء اللقاء على التواصل والانفتاح على طلاب الكليات والمعاهد الجامعية الدينية في لبنان، والمشاركة في ورش العمل، وإبداء الآراء وإظهار سماحة الإسلام ومحبة الآخرين، وأنه دين يقوم على الاحترام والتقدير للجميع، بعيداً عن التعصب والمواقف العنفية، وقد تجلى ذلك في قرارات ورش العمل التي انخرط فيها الطلاب ودعوا في توصياتهم إلى تبادل الزيارات والتعاون بين المؤسسات الدينية في لبنان.

الساحتين اللبنانية والقومية، وأكد الجانبان حرصهما الشديد على تحصين الساحة اللبنانية بما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا، وعلى أهمية الحوار وتعزيز الاستقرار، والابتعاد عن الخطاب التوتيري، والدفع باتجاه إنجاز الاستحقاقات، وفي مقدمها استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية.

جبهة العمل الإسلامي في لبنان استنكرت التفجيرات الإرهابية الأثمة التي استهدفت منطقة السيدة زينب بريف دمشق، وحي الزهران وشارع الستين في حمص، معتبرة أن هذه التفجيرات الإرهابية لن تثني الأشقاء السوريين عن متابعة مسيرة جهادهم ونضالهم وعنفوانهم حتى تحقيق حريتهم واستقلالهم ومشروعهم الوحدوي المتناسق والمتجانس بعيداً عن التأثيرات والتدخلات الخارجية. وفي الشأن المحلي حذرت «الجبهة» من خطورة تصاعد وتيرة الخطاب الطائفي

تجمع العلماء المسلمين اعتبر أن أمر عمليات من غرف سوداء قد صدر بتوتير الأجواء على الساحة اللبنانية، مترافقاً مع تصعيد التفجيرات الأمنية على الساحة السورية، والهدف من وراء ذلك إشغال المقاومة، والتأثير عليها في حاضنتها الشعبية، لافتاً إلى أن الهبة السعودية كانت في الأساس رشوة لفرنسا من أجل وقفها في تعطيل الاتفاق النووي، والضغط على الساحة السورية، ولم يكن الهدف أساساً تزويد الجيش اللبناني بما يحتاج فعلاً، بل دليل استشارة الصهاينة وقتها بنوع السلاح الذي سيعطى للجيش.

النائب أسعد حردان: رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، استقبل وفداً من قيادة حزب الله نقل إليه وإلى قيادة الحزب تحيات سماحة أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله وتبريكة باستشهاد أدونيس نصر ورفقائه. وجرى خلال اللقاء تداول في الأوضاع على

استفيدي منها.. نصائح من زوجات مخضرمات

وضع حدود منذ البداية حول التعامل مع الوالدين، إذ من المفضل أن تنتهجي سياسة واضحة معهما منذ البداية، فلا يمكن التعويد على الإفراط في تدليل والدي الزوج ثم الانقطاع فجأة عند أول خلاف، فمن شأن ذلك إحداث خلل قد ينسحب على استقرار العلاقة الزوجية، كما أن إقحام الأهل في كل الخلافات بين الزوجين تسبب تراكمات قد تمتد إلى فترة طويلة.

لا تكوني «كتاباً مفتوحاً» مع الزوج، فالرجل يحب بعض الغموض لاكتشاف جوانب جديدة من شخصيتك، ومن الأفضل أن تبهريه بتصرفات جديدة غير متوقعة من قبله، أو مهارات جديدة تساعد في كسر الرتابة والملل في العلاقة الزوجية.

لا تكوني كثيرة التذمر، فالشكوى الدائمة من قبل المرأة تزعزع صورتها أمام زوجها، كما يشعر التذمر الرجل باليأس من محاولة القيام بمفاجآت أو تصرفات جديدة، لأنه يتوقع منذ البداية أنها ستكون عرضة للانتقادات.

لا تكوني سريعة الانفعال مع زوجك، خصوصاً خلال المشادات الكلامية، ومن الأفضل التحلي بالهدوء، تجنباً لتحول النقاش الحاد إلى خلاف قد يشكل قبلة موقوتة تنفجر بالطلاق.

ريم الخياط



إظهار سعادتك بنفسك مهما كان شكلك أو وزنك، وأسعدي زوجك بأناقته وجانبيته في المنزل أو خارجه. الحوار المفتوح وعدم الخجل والهدوء أثناء النقاش، من أبرز الأمور التي يجب أن تحسن استخدامها الزوجة في المكان والوقت المناسبين.

تخرجين معهن، أو هوايات تمارسيتها في وقت فراغك، أو اهتمامات أخرى تمنحك المزيد من الثقة بنفسك، وتجعلك أكثر انفتاحاً على العالم. تحلي بالثقة، فالمرأة التي ترين من خلالها نفسك سوف تنعكس بشكل أو بآخر على نظرة زوجك إليك، وحاولي

تجنبني إعلان الرغبة في الطلاق في كل مرة ينشأ فيها شجار عنيف مع الزوج، وتذكري أن المناوشات هي «ملح» الحياة الزوجية. اخلي مساحة خاصة بك، فلا تجعل زوجك محور حياتك فحسب، بل يجب أن تكون لك حياة خاصة، مثل صديقات

أسئلة كثيرة تطرحها على نفسها الفتاة المقبلة على الزواج، الذي يشكل عالماً غامضاً وربما يكون مقلقاً بالنسبة إلى الكثيرات ممن يعترزن الدخول في هذه المرحلة الجديدة من حياتهن.

ومن أفضل من المتروجات المخضرمات ليقدمن النصائح والإرشاد للمقبلات الجديرات على الزواج؟ «الثبات» تقدم لك أبرز النصائح التي وصفتها المتروجات بأنها «عصارة خبراتهن» في الحياة الزوجية، ونختصرها في هذه النصائح العشر:

«زوجك على ما عودته.. وابنيك على ما ربينته»، من الأمثال الشعبية التي تبني عليها معظم المتروجات أسلوب تعاملهن مع أزواجهن، فالمرأة ليست مضطرة إلى أن تثبت دائماً أنها «المرأة الحديدية»، لأنها ستضع بذلك سقفاً لعطائها لا تستطيع فيما بعد خفضه، وإلا سوف يشعر زوجها بأنها مقصورة، كما أنها في المقابل لا تحفز الزوج على المشاركة في مهام المنزل وتربية الأطفال.

حاولي إنهاء يومك كما بدأت: بابتسامة أو كلمة حب، ولا تذهبي إلى النوم أبداً وهناك سوء تفاهم مع زوجك، فلا تسمح بأن تشرق شمس يوم جديد بوجود خلاف بينكما، أو أن يكون كل منكما في غرفة منفصلة، فيمكن من لمسة واحدة إنهاء المشكلة بكاملها.

فَن الإتيكيت

أصول توجيه الدعوات لكل مناسبة

بلفتت خبراء الإتيكيت وحسن المظهر إلى أنه بالرغم من عصر السرعة والعولمة، لكن يجب دائماً مراعاة أصول توجيه الدعوات للحفلات ومآدب العشاء، ما يعكس صورة جيدة عن المرء وخلفيته الثقافية.

ويشير الاختصاصيون إلى أن أسوأ الدعوات هي التي تتم في آخر لحظة، وكأننا نقلل من أهمية الفريق الآخر، ونستخف بوقته وقيمه المعنوية، ولتسهيل الأمر، من المستحسن توجيه الدعوات على الشكل الآتي:

- الدعوة الرسمية للعشاء: ثلاثة إلى ستة أسابيع التي تسبق يوم العشاء.
- الدعوة غير الرسمية إلى العشاء: بضعة أيام إلى ثلاثة أسابيع التي تسبق يوم العشاء.
- حفلات الكوكتيل: أسبوعين إلى أربعة أسابيع التي تسبق موعد الحفل.
- الحفلات ذات طابع أو مناسبة معينة: ثلاثة إلى ستة أسابيع من موعد الحفل.
- حفلات التخريج: ثلاثة أسابيع من التاريخ المحدد.

دعوات غداء أو حفلات الشاي: بضعة أيام إلى أسبوعين من التاريخ المحدد. ويؤكد الاختصاصيون أنه لا بد من تذكير المدعو عبر رسالة هاتفية، أو إلكترونية.. ومن الضروري التنويه على أن متلقي الدعوة يجب أن يبادر بالرد بالقبول أو الاعتذار.

وزوجته من خلال الوسواس وتزيين الخلد والملك، والتلاعب بعقليتهما وشهوتيهما، لكن انكشفت الحقيقة لهما من خلال كشف عورتهم، قال تعالى: ﴿فأكلا منها فبذت لهما سواتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى﴾، وقد استخدم الشيطان الدعاية الكاذبة واقنع آدم بأنه سيكون ملكاً، علماً أن آدم يعلم أنه بشر، وقد أسجد الله له الملائكة، فكيف يكون ملكاً؟ لكنه التأثر بدعاية الشيطان وحبائله.

التعرف إلى الذات والاستفادة من الخبرات: تعلم آدم من هذه التجربة حقائق كثيرة، منها أن النفس تميل لاتباع الشهوات، وأن ليس كل مخلوق طيباً وصادقاً وصالحاً، وأن الإنسان ممكن يظلم نفسه، قال تعالى: ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا﴾، وأن الله يغفر ويرحم: ﴿ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى﴾.

«قانون الشجرة» تربوي ينبغي أن نستثمره في تربية أنفسنا وتهذيب أبنائنا، فلا نعاقبهم إلا بعد التأكد من وضوح الأمر لهم، ونسمح لهم بالتعبير عن رأيهم، ونستمع لهم ونقبل اعتذارهم من غير غضب أو ضرب، ولا مانع من استخدام وسيلة التأديب، مع بيان الحكمة من العقوبة، وما الذي سيقربنا على الخطأ لو استمروا فيه، مع بقاء العلاقة مستمرة وطيبة معهم، وإعلان قبول اعتذارهم.

التواب الرحيم: ﴿فلم يصر آدم على خطئه، ولم يلق اللوم على الشيطان الذي وسوس له، بل تحمل كامل مسؤولية أخطائه، فقبل الله اعتذاره وتاب عليه، قال تعالى: ﴿ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى﴾.

معرفة أسباب ارتكاب الخطأ: إن الشيطان هو السبب الرئيس للخطأ، فقد وسوس لهما مستفيداً من شهوة النفس في الخلود والملك، قال تعالى: ﴿فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾، فاستجابا لحواطر الشيطان ووسوسته وعلموا أنه عدو لهما.

التأديب: بعد اعتراف المخطئ بخطئه وقبول الاعتذار، يتم تأديب المخطئ، قال تعالى: ﴿قال اهبطا منها جميعاً﴾.

الحديث عن المستقبل بعد الخطأ: بعد وقوع الخطأ والانتهاج من العملية التربوية، تحدث الله لهما عن المستقبل حول طاعة الرحمن وعصيان الشيطان فقال: ﴿بعضكم لبعض عدو فأما يأتينكم مني هدي فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى﴾، وكذلك بين لهما المستقبل حول الأرض بقوله تعالى: ﴿وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين﴾.

تعلم مهارة التعامل مع الدعاية الكاذبة: لأن الشيطان استخدم الدعاية الكاذبة لآدم

«قانون الشجرة».. هو أول قانون تربوي تأديبي للإنسان المكلف بحمل الرسالة في الأرض.. فما هو؟ وكيف نستثمره في تهذيب أنفسنا وتقويم سلوك أبنائنا؟

وضوح الأمر والتوجيه: فقد كان أمر الله لآدم واضحاً بيناً: ﴿وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة﴾، وتم تحديد شجرة بعينها لا يأكل منها، وهي «هذه الشجرة». وسمح له بالأكل من كل الأشجار.

نقدم البديل عندما نمنع: وقد قدم الله لآدم وزوجته البديل عندما قال لهما: ﴿وكلا منها رغداً حيث شئتما﴾، فكل ما في الجنة يمكنهما الاستمتاع به عدا شجرة واحدة، فالبديل كثيرة أمام الممنوع الواحد.

الحوار الهادي مع المخطئ: لقد حاورهما الله عز وجل بعد ارتكاب الخطأ بتذكيرهما بالأمر السابق: ﴿ونادهما ربهما ألم أنهما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين﴾.. حوار هادي لا غضب فيه ولا عنف.

إعطاء المخطئ فرصة للاعتذار: فقد أعطى الله لهما فرصة ليعتذرا عن الخطأ: ﴿قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين﴾.

الاستماع للمعتذر وقبول اعتذاره، قال تعالى: ﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو

أنتِ وطفلك



«قانون الشجرة».. لتربية الأبناء

الأطعمة.. وعلاقتها بالنوم



توقيت وجبات الطعام هو أمر هام للغاية، ولها علاقة كبيرة بالراحة أثناء النوم والقلق أو الأرق، لذا نقدم مجموعة من النصائح التي تساعد على تناول وجبات طعام جيدة للحصول على نوم صحي وطبيعي.

فإذا كنت تأكل قبل النوم مباشرة، سيزداد معدل التمثيل الغذائي ودرجة حرارة الجسم، بينما من المفترض أن تقل في هذا الوقت، وهذا يجعل الخلود إلى النوم أمراً صعباً، لذا من الحكمة عدم تناول وجبة كبيرة قبل النوم بساعتين، ومن الأفضل أن تتناول وجبة خلال النهار، ووجبة صغيرة أو خفيفة في المساء.

إذا كنت تنام بسهولة ولكنك تستيقظ بعد عدة ساعات، فقد يكون سبب ذلك انخفاض السكر في الدم، وفي هذه الحالة حاول قبل النوم تناول وجبة خفيفة فيها كربوهيدرات مركبة مثل وجبة مصنوعة من دقيق الشوفان أو الحبوب، أو شطيرة صغيرة من الدجاج، فهذا سيزيد من مستوى «السيروتونين» في المخ، فالمستويات الكافية من «السيروتونين» تعمل على تحسين النوم العميق والاستمرارية فيه. كما أن تناول كوب من الحليب الدافئ (حيث يحتوي الحليب على الكالسيوم) قبل الذهاب إلى الفراش بخمسة عشر دقيقة يعمل على تهدئة الأعصاب، ويساعد على الاسترخاء.

هرمون النوم

هناك أطعمة تحتوي على مادة تسمى «التربتوفان» تتحول إلى حمض أميني يطلق عليها «L-TRYPTOPHAN»، والذي يساعد على النوم. ويخضع «التربتوفان» لتغيرات مختلفة

للإنزيمات، مما يجعل «L-TRYPTOPHAN» تنتج مادة كيميائية داخل المخ يطلق عليها «سيروتونين»، التي هي السيروتونين ضرورية للنوم، لذا فقد أطلق عليها اسم «هرمون النوم».

وفيما يلي بعض النصائح التي تشجع الجسم على النوم الجيد:

1- تناول أطعمة غنية بمادة «التربتوفان»: الأطعمة التي تحتوي على «التربتوفان» تشمل: الحليب والبيض واللحوم والمكسرات، والفول والأسماك والحبوب، فجن الشيدر وجبن الجريير والجبن السويسري هي أصناف غنية بالتربتوفان على وجه الخصوص.

2- تناول أطعمة للحصول على نوم جيد: إذا كان لديك مشكلة في الحصول على النوم، فعليك قبل الذهاب إلى النوم

تناول وجبة عالية الكربوهيدرات بفترة تتراوح من ساعتين إلى أربع ساعات.

3- والأطعمة التي تحتوي على قدر كبير من الكربوهيدرات هي: الحليب بالحبوب، والكعك، والحلوى، والسكر، والأيس كريم، والتمر والتين، والشيكولاته، وفطيرة الفواكه، والبطاطا، والمكرونة، والعسل والمربى.

4- تناول الطعام لمحافظة على نوم غير منقطع: بعض الناس يواجهون مشكلة الاستيقاظ بعد نومهم بفترة قصيرة، وللتغلب على هذه المشكلة فإنهم يحتاجون إلى مادة «السيروتونين» لكي يشعروا بالراحة أثناء الليل، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تناول وجبة خفيفة عالية السعرات من الكربوهيدرات.

5- والموز هو الغذاء الجيد في هذه الحالة، لأن هضمه يتم ببطء، و شرب الحليب الدافئ أيضاً عند وقت النوم، لأنه يحتوي على التريبتوفان.

إضافة إلى النصائح السابقة، هناك العديد من الأطعمة التي تساعد على التخفيف من الأرق، أهمها:

6- الماء: التقليل من شرب الماء يسبب الجفاف، ويكون الجسم مجهود، لنقص الماء، ولهذا لا يمكنك الاسترخاء ولا يمكنك النوم، لذلك يفضل شرب لترين من الماء يومياً، مع مراعاة شربه في بداية اليوم حتى لا تذهب كثيراً إلى الحمام ولا تقطع نومك.

7- اليانسون: شرب اليانسون مع العسل في كوب حليب دافئ يهدئ على الاسترخاء.

8- الميرامية: مستحلب الميرامية مفيد جداً لتخفيف الأرق والتعب، كون الميرامية تساعد على تسهيل عملية الهضم، وتخليص الجهاز الهضمي من الغازات، وإزالة توتر الأعصاب، ويفضل تناولها كمشروب ساخن قبل النوم.

9- الحبة السوداء: تناول ملعقة من الحبة السوداء ممزوجة في كوب من الحليب الساخن والعسل قبل النوم تعتبر مهدئة، وتساعد على الاسترخاء.

10- المشمش وشرب قمر الدين: يزيل الأرق، ويفيد المصابين بانحطاط قواهم الجسمية والفكرية، ويهدئ الأعصاب، وأكل المشمش طازج أو مجفف يقوم بتزويد الجسم بكمية كبيرة من تريبتوفان؛ «الأحماض الأمينية» التي تحفز إطلاق «السيروتونين».

11- الخس: يخفف من الأرق، وأكله في المساء يجلب النوم، وعصير الخس له فعالية أفضل من المواد الكيميائية الاصطناعية المنومة.

12- العسل: إضافة كمية قليلة من العسل في الحليب الدافئ أو شاي الأعشاب ينبه المخ لإيقاف الأوركسين «OREXIN»، وهو الناقل العصبي المسؤول عن اليقظة والنشاط.

13- النعناع: مستحلب النعناع يساعد على تهدئة الأعصاب، ويفضل تناوله دافئاً لكي يرفع من حرارة الجسم، مما يساعدنا على النوم.

14- الفطر: يساعد في مواجهة التعب والوهن والإجهاد، وبالتالي الراحة والنوم الهادئ.

15- القمح الكامل: لديه تأثير مهدئ ومسكن على الجهاز العصبي لأنه غني بالكربوهيدرات التي تساعد على الاسترخاء.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	م
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	م	ن
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	م	ن	س
ز	ح	ط	ي	ق	ك	م	ن	س	ع
ح	ط	ي	ق	ك	م	ن	س	ع	ف
ط	ي	ق	ك	م	ن	س	ع	ف	غ

- 6 - وضع شيئاً في مكان ما خفية
- 7 - أضر النهار / جلس أرضاً ووضع يديه على ركبتيه
- 8 - عصير الزيتون / عملة روسيا
- 9 - متشابهان / أمة ذات حضارة شبيهة بحضارة الفراعنة لكن في أميركا الجنوبية
- 10 - نظرية داروين للتطور / قام من فراشه ومن سباته

- الجسم (مبغرة)
- 6 - خط وهمي يتساوى عنده الليل والنهار
- 7 - احس بيدي / ألهي
- 8 - أعلى قمة في أوروبا
- 9 - وضع السائل في الماكينة بغرض صيانتها
- 10 - مرة الاحساس باليد (معكوسة) / مخزن بذرة الحياة

- عمودي
- 1 - في الطبخ / عكس متماسك (معكوسة)
- 2 - حزن أو احتضن أو جمع / غير صالح للاستعمال
- 3 - يسيل قطرات / مبدأ في الفكر الماركسي باتحاد أمم العالم
- 4 - ممر مائي بين البحرين الأحمر والأبيض المتوسط
- 5 - ثلاثة حروف متشابهة / ثلثا باب / نهي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ق	ك	م	ن	س	ع	ف	غ	ط	ي
ك	م	ن	س	ع	ف	غ	ط	ي	ق
م	ن	س	ع	ف	غ	ط	ي	ق	ك
ن	س	ع	ف	غ	ط	ي	ق	ك	م
س	ع	ف	غ	ط	ي	ق	ك	م	ن
ع	ف	غ	ط	ي	ق	ك	م	ن	س
ف	غ	ط	ي	ق	ك	م	ن	س	ع
غ	ط	ي	ق	ك	م	ن	س	ع	ف
ط	ي	ق	ك	م	ن	س	ع	ف	غ

أفقي

- 1 - مضيق في الخليج العربي
- 2 - نظرن إليه بحدة / فيضان ما بعد المطر مثلاً
- 3 - طباح / مرجل
- 4 - واحدة
- 5 - ثلثا يعي / - لانهاية الزمن / انتفاخ مرضي في

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

2	7	1	5	9		
		6	2	1	7	
	4		3	5		
			9		2	
		9		7		
5		3				
		6	4		7	
8	4	7	5			
		5	8	6	4	9



هذا ما حل برجل «مارلبورو» الشهير



هاما من حياته في الترويج والدعاية له. المثير للسخرية أن لاوسون خامس ممثل في إعلانات سجاائر «مارلبورو» يموت بسبب التدخين.

إيريك لاوسون.. هو الشخصية التي تم استخدامها في حملات الترويج لسجاائر «مارلبورو»، وذلك بالتركيز على رجل ذي بنية قوية وملامح ذكورية حادة، لربطها في أذهان الجمهور بالقوة والفحولة، إضافة إلى الهدوء والمزاج الجيد الذي عادة ما يكون رجل «مارلبورو» متصفاً به، سواء كان متكناً على الأريكة أو ممتطياً صحوة حصان ينفث دخان التبغ بهدوء، وهو ما قفز بعلامة «مارلبورو» لتصبح إحدى أكثر أنواع السجاائر مبيعاً على مستوى العالم.

هذا الرجل الذي يقف وراء تحويل «مارلبورو» إلى أكبر شركة سجاائر في العالم، توفي بسبب مضاعفات التدخين، ووقع ضحية للمنتج الذي قضى جزءاً

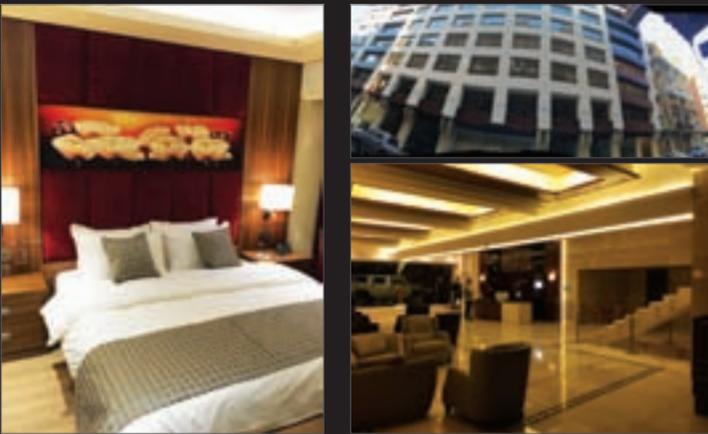
شركة «مارس» تسحب منتجاتها من الشوكولاته

تكشف الشركة عن حكم المنتجات التي تضررت من هذا الاكتشاف، ولا عن تكلفة سحب المنتجات. وقالت عملاق صناعة المنتجات الغذائية إنها قررت متطوعة سحب بعض منتجاتها كعمل احترازي، وأضافت في بيان لها: «نريد من استدعاء منتجاتنا منع المستخدمين الذي اشتروا إحداها من تناولها». من جهتها، قالت وكالة معايير الغذاء في بريطانيا: «أكدت مارس للوكالة إنه تم في بريطانيا توزيع المنتجات المسحوبة في كل من ألمانيا وهولندا، وننتظر جميع تفاصيل التوزيع من الشركة وسننشر تحذيراً حولها قريباً». وطالبت الشركة المستهلكين الذين لديهم إحدى المنتجات المعلن عنها في قرار السحب، بالاتصال بقسم خدمة العملاء.

طلبت شركة «مارس» لصناعة الشوكولاته سحب منتجاتها من الشوكولاته في 55 بلداً، ومن بين المنتجات التي ستسحبها الشركة في بريطانيا «فانساييز مارس»، وحببات «درب التبانة» (ميليكي واي)، وصاديق الاحتفالات «بوكسنز أوف سليراشيز».

وفي هولندا ستأثر أيضاً منتجات مارس وسنكرز بارز. وجاء هذا القرار على خلفية عثور مستهلك في ألمانيا على قطع من البلاستيك في منتجات سنكرز. ويعود هذا البلاستيك إلى مصنع «مارس» في مدينة فيغل: جنوبي هولندا.

وقال المتحدث باسم الشركة إن قرار السحب يقتصر فقط على المنتجات التي خرجت من المصنع الهولندي. ولم



«جيمس» للشقق الفندقية

تفخر مجموعة «سنجابة» بافتتاح «جيمس» للشقق الفندقية المفروشة

- أكثر من 100 غرفة وجناح مفروش للسياح ورجال الأعمال وطلاب الجامعات.
- محلات للإيجار تصلح للمطاعم والمقاهي.
- تراسات ومطابخ بمساحات مختلفة.

لبنان - بيروت - الحمرا شارع المقدسي
للاستعلام: 009613100182